



اسمه وكنيته ونسبه (1)

السيد أبو الفضائل، أحمد بن موسى بن جعفر... بن محمد الطاووس، وينتهي نسبه إلى الحسن المثنى ابن الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام).

ولادته

لم تُحدّد لنا المصادر تاريخ ولادته ومكانها، إلّا أنّه من علماء القرن السابع الهجري.

من أقوال العلماء فيه

1- قال الشيخ ابن داود الحلي (قدس سره) في رجاله: «سيدنا الطاهر الإمام المعظم، فقيه أهل البيت، جمال الدين أبو الفضائل، مات سنة 673هـ، مصنف مجتهد، كان أروع فضلاء زمانه...».

2- قال الشيخ الحرّ العاملي (قدس سره) في أمل الآمل: «كان عالماً فاضلاً صالحاً زاهداً عابداً ورعاً فقيهاً محدثاً مدققاً ثقة ثقة، شاعراً جليلاً القدر، عظيم الشأن...».

3- قال السيّد محسن الأمين(قدس سره) في أعيان الشيعة: «وكان مجتهداً واسع العلم، إماماً في الفقه والأصولين والأدب والرجال، ومن أروع فضلاء أهل زمانه، وأتقنهم وأثبتهم وأجلّهم...».

من أساتذته

السيّد فخار بن معد الموسوي، السيّد أحمد بن يوسف العريضي العلوي، الشيخ محمّد بن جعفر الحلّي، الشيخ يحيى بن محمّد النسوراوي، الشيخ الحسين بن خشرم الطائي.

من تلامذته

نجله السيّد عبد الكريم، الشيخ حسن الحلّي المعروف بالعلامة الحلّي، الشيخ حسن بن داود الحلّي.

نجله

السيّد عبد الكريم، قال عنه السيّد محسن الأمين(قدس سره) في أعيان الشيعة: «الفقيه العلامة، كان جليل القدر، نبيل الذكر، حافظاً لكتاب الله المجيد... وكانت داره مجمع الأئمة والأشراف، وكان الأكابر والولاة والكتّاب يستضيئون بأنواره وآرائه».

من مؤلفاته

بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية، عين العبرة في غبن العترة، الثاقب المسخر على نقض المشجّر، حلّ الإشكال في معرفة الرجال، الاختيار في أدعية الليل والنهار، زهرة الرياض ونزهة المرتاض، الأزهار في شرح لامية مهيار، ملاذ علماء الإمامية، بشرى المحقّقين، شواهد القرآن، السهم السريع، الفوائد العدة، ديوان شعر، المسائل، الروح، الكر.

وفاته

تُوفي (قدس سره) عام 673هـ بمدينة الحلة في العراق، ودُفن فيها، وقبره معروف يُزار.

1- أنظر: بناء المقالة الفاطمية، مقدّمة التحقيق.